mroftalp htehaB ni knil muideM



# حلقات نور على الدرب )111( عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

---

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب - 00:00:17

نبدأ برسالة وصلت من احد الاخوة المستمعين باعثها يقول فيها ما اسباب ضعف الايمان وما علامات هذا الضعف وكيف يعالج المسلم ضعف الايمان الذي ينتابه بين الفترة والاخرى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:37

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الله سبحانه وتعالى ركب الانسان من الروح ومن البدن وجعل للبدن غذاء وهذا البدن يأتيه عوارض - 00:00:56

وجعل للروح غذاء وهذا الغناء يأتيه ايضا تعرفوا ليه الانسان الله سبحانه وتعالى قال هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا الله جل وعلا يعني اوجد المآكل والمشارب والملابس والمساكن كلها من اجل مصلحة البدن - 00:01:30

لكن الله تعالى ارسل الرسل وانزل الكتب من اجل الغذاء الروحي يعني التكاليف التي كلفهم الله بها من ناحية ما طلب منهم ان يفعلوه يتقيدون بهذه الاوامر وهذه النواهي. ومن المعلوم ان الله جل وعلا - 00:02:01

ارسل كل رسول الى قومه خاصة وما ارسلناه من رسول الا بلسان قومه لكن الرسول صلى الله عليه وسلم هو اخر الرسل وشريعته كاملة وعامة يقول الله جل وعلا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. ويقول جل وعلا وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا - 00:02:36

ففيه ادلة كثيرة دالة على عمومي هذه الشريعة البدن تعرض له الامراض الامراض الحسية مرض العين مرض الاذن مرض الانف مرض الى غير ذلك من الامراض ان شئت المستشفيات من اجل معالجة الاعراض التي تعرض للجسد. جميع المستشفيات الموجودة في العالم. بصرف النظر - 00:03:08

عن اه اختلاف التخصصات. كلها تخدم هذا الجسم جسم الانسان اما بالنظر الى الروح كما ان غذائها هو العمل بشرع الله جل وعلا بامتثال الاوامر واجتناب النواهي والتصديق في ذلك كله وكذلك تصديق ما اخبر الله به على الوجه الذي يرظيه كما قال الامام - 00:03:46

الشافعي رحمه الله امنت بالله وبما جاء عن الله على مراد الله وامنت برسل الله وما جاء عن رسل الله على مراد رسل الله لكن يعرض عوارض والعوارض هذي من الانسان نفسه - 00:04:22

فعندما اه مثلا يتخلف عن صلاة الجماعة ولا يكون لديه عذر شرعي او يترك صيام رمضان بدون عذر شرعي او يشرب الخمر او يفعل الزنا او غير ذلك. يعني غرضي انه يترك ما امر الله به يعني عمدا - 00:04:41

ويفعل ما حرم الله عمدا لكن لا يكون له عذر شرعي في ذلك هذه المعصية عندما تحصل من الشخص هذه تكون من العوارض التي

عرظت للروح وكونها عرظت للروح يكون هذا الذي عرض كون كون هذه المعصية عرضت للروح يكون لها ايضا تأثير على - 00:05:12

بدن وقد تكون المعصية مثلا في الاذن بسماع المحرمات ويصل هذا الى الروح. وقد يكون مثلا بالعين ويصل الى هذا على هذا الاساس يكون الانسان عنده مرض ينشأ نشأ عنده مرض - 00:05:47

بسبب هذه المعصية هذا المرظ يظعف جانب الايمان عنده وكلما كثرت المعاصي من ترك الاوامر او فعل الامور المحرمة كلما كثرت ازداد المرض وعندما يزداد المرض في مثلا اي عند الانسان - 00:06:08

عندما يزداد المرض عنده تضعف الجوارح عن فعل الامور يعني امور الخير التي تفعل بهذه الجوارح. فتجد بعض الناس الان يوقت الساعة على وقت الدوام لماذا؟ لانها كثرت المعاصي عنده - 00:06:36

فاصبح عنده مرض بسبب هذه المعاصي الله سبحانه وتعالى من فضله واحسانه على عباده انه شرع التوبة وهذه التوبة علاج لهذه الامراض لكنها تكون توبة صادقة ولهذا يقول الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا - 00:07:03

ويقول جل وعلا في الحديث القدسي يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب فاستغفروا استغفروني اغفر لكم. لكن المشكلة عندما يكون عند الانسان تساهل يعني يستمر المعاصي وقد يأتيه الموت وهو على حالة لا ترضي الله جل وعلا. والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:07:37

محقة تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. فعلى الانسان ان يتفقد نفسه ليلا ونهارا يتفقد نفسه من جهة الامور المرظية لله ويتفقد نفسه من جهة الامور المسخطة لله يتوب منها - 00:08:05

توبة صادقة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سائل يعمل حارس امن في احد المصانع ومعه على البوابة موظف مسؤول عن مراقبة العمال في وقت دخولهم وخروجهم اثناء ما يسمى بادخال الكرت في الجهاز. يقول لما شق عليهم ادخال الكارت او شق على اكثرهم طلب العمال من الموظف ان يقوم هو عنهم بادخال - 00:08:25

هذا الكارت على ان يعطيه كل واحد منهم عشر ريالات شهريا وليس هنا الاشكال وانما الاشكال ان العمال الذين يدفعون العشرة ريال يخرجون احيانا قبل انتهاء الدوام بعشر دقائق تقريبا - 00:08:48

باعتبار ان هذا الموظف هو الذي سيقوم بادخال الكارت الذي يبين تمام انتهاء الوقت والذين لا يدفعون وهم قليل يبقون حتى تمام الوقت ليقوموا بادخال الكارت بانفسهم امر اخر قد يتصل احد العمال بالموظف المسؤول ويطلب منه ان يدخل الكرت وهو لم يأتي بعد - 00:09:00

فيستجيب له سؤالي هل هذا العمل حلال ام حرام الجواب هذا داخل في عموم قوله جل وعلا ولا تعاونوا على الاثم والعدوان هذا تواطؤ بين الموظف وبين هذا المسؤول البواب. هذا تواطؤ على امر محرم. لهذا من باب - 00:09:19

الغش والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من غشنا فليس منا. فهذا غش للشركة من جهة ان الموظف يقصر في الوقت من بدايته ويقصر في الوقت من نهايته ويظهر للشركة انه - 00:09:42

لانه كان موجودا في جميع الوقت من بدايته الى نهايته وهذا ليس بصحيح. فالكسب الذي فهم لا يجوز لهم ان يدفعوا ولا يجوز لهذا العامل ان يأخذ منهم شيئا وان اخذ منهم شيئا فهو محرم ومن كان على - 00:10:02

علم من ذلك فيجب عليه ان يبلغ الشركة لان هذا من لان تبليغ الشركة هذا من التعاون البر والتقوى وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول يطلب مني الموظف ان اصلي معه جماعة في غرفة الحراسة على بوابة المصنع - 00:10:22

فلما رأيت عدم عزمه الاكيد اذا اثرت الصلاة مع الجماعة داخل المصنع هل يحق لي ذلك مع العلم انه يلزمني انا واياه البقاء في البوابة وقد يكون اه يلزم بقاء احدنا في البوابة لاهمية بقاء موظف الامن في البوابة فما حكم ذهابي - 00:10:42

الصلاة داخل المصنع الجواب اذا كان لا بد من وجودكما جميعا في المحل تصليان جماعة الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الاثنان

فما فوقهما جماعة واذا كان يمكن التناوب فيما بينكما وتأذن لكم الشركة - 00:11:02
فالشخص الذي يصلي مع الجماعة اذا جاء الى الشخص الذي الذي آآ الذي جلس في البوابة يصلي معه يعيد معه الصلاة. يعني يصلي معه تكون صلاته هو اعادة وتكون صلاة الثاني هذا يعني ليست اعادة - 00:11:28
وهذا فيه مصلحة من الجهتين. من جهة ان هذا صلى مع الجماعة. ومن جهة ان هذا الثاني ادرك فضل الجماعة لما ذكرت لكم والرسول صلى الله عليه وسلم حينما دخل رجل المسجد وقد فاتته الصلاة قال من يتصدق - 00:11:50
على هذا وبالله التوفيق يقول اثناء الصلاة مع الجماعة في المصنع هناك بعض الاخوة من غير العرب على خلاف مذهبي فقهي معنا ولهم مخالفات كثيرة فيذكر منها مثلا انهم يصلون سنة الفجر ولو كبر الامام لصلاة الفجر ومنها عدم صلاة تحية المسجد هل يتعين الانكار عليهم - 00:12:08
مع علمي غالبا من عدم استجابتهم الجواب اذا رأيت شخصا مرتكبا لمخالفة وانت على علم منها فوظيفتك انك تبين له لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع - 00:12:31
بلسانه فانت تستطيع تغيير المنكر بلسانك تبين له ان هذا العمل مثلا لا يجوز وترسل تأتيله بالبديل يعني اذا منعته من شيء تأتي له بالبديل اذا كان الشارع قد شرع بديلا - 00:12:55
له وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل يمكن لاب لاربع بنات وليس له اولاد ان يكتب لهن ما يملك من عقارات او بعض ما يملك في حياته حتى لا يدخل احد في الميراث معهن. وذلك حتى لا يحتاجن لاحد يساعدهن بعد وفاته - 00:13:15
الجواب السنة ان الشخص يوصي بثلث ماله له اما بالنسبة للبنات فإذا اراد ان يعطيهن عطاء منجزا هذا امره راجع اليه اما اذا اوصى لهن بماله يكون قد حرم نفسه من الثلث - 00:13:37
وايضا وصيته لا تكون نافذة الا في حدود نصيبهن من الارث لقوله صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث. وقد ذكر ايضا انه يريد حرمان الورثة العصبة مثلا من الارث وهذا هذا قصد لا يجوز وبالله التوفيق - 00:14:09
احسن الله اليكم. هذا سؤال باعثه احد الاخوة الذين يعملون في شركة عمرة في مكة المكرمة يذكر بانه ولله الحمد من طبيعة عمله تعرف على الكثير من اصحاب الوكالات في الخارج. وكسب احترام الجميع واصبح الوكلاء يرسلون له بعض الهدايا خلال - 00:14:34
موسم العبرة ويعطونه هدايا بعد انتهاء الموسم لكن دون اي مقابل او اي تسهيل معين علما انني لست الوحيد الذي يحصل على هذه الهدايا الموظفين حتى صاحب الشركة وصاحب الشركة ايضا يعلم اننا نحصل على هذه الهدايا وقد يطلق عليها البعض اسم اكراميات هل يجوز لي قبول هذه - 00:14:51
هدايا الجواب لو جلست في بيتك لست في هذا العمل ما قدموا لك شيئا من الهدايا والواجب ان يكون هناك علاقة فيما بينك وبين الشخص الذي تشتغل عنده وتطلعه على جميع الامور - 00:15:11
فاذا كان هؤلاء يدفعون لك برضا منهم من جهة وبرضا من صاحب الشركة ولا يكون لما يدفعونه تأثير على مجريات امورهم في هذا المحل فحينئذ لا مانع من ذلك اما اذا كنت تأخذه خفية ويكون ويكون ايضا له تأثير على عملك معهم - 00:15:42
مما من شأنه ان يكون فيه ظرر ايضا على صاحب الشركة من اي وجه من وجوه الضرر سواء كان من ناحية تفاني خدمتك لهم وظعف خدمتك للاخرين او من الناحية المالية او غير ذلك من وجوه الظرر - 00:16:14
فلا شك ان هذا لا يجوز وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين من اليمن يقول في رسالته توفي والدي ولديه ثروة من المال والعقارات ولديه ستة من الاولاد وبنت واحدة وزوجة واب. نعرف بان والد ابي يرث السدس من تركته - 00:16:38
والد ابي رجل كبير في السن تقريبا في عمر التسعين. هل يحق لنا اللي هو نحن اولاد والدي وزوجته الطلب من جدنا بان يتنازل لنا عن حصته من ارث والده - 00:16:56
قبل اتمام عملية الحصر برضاه ودون اكراه وبمقابل او بدون بدون مقابل حسب ما يطلب منا على ان نلتزم بالنفقة عليه. كما كان

يعمل والدنا واكثر يأتي طلبنا هذا ليس لاجل حرمان جدنا من حقه الشرعي ولكن بحكم ان اجراءات حصر التركة - 00:17:06
تأخذ وقتا طويلا. واذا توفي جدنا قبل انهاء حصر التركة دخلنا مع ورثته في دوامة لا يعلمها الا الله. فهل هناك شروط لاجل ان يتنازل الجد عن الحصة لاولاد ابنه الذي يعلم الله بانه لم يقصر في حقه بشهادة الكبير والصغير - 00:17:24
وهل علينا اثم اذا طلبنا منه ذلك ورضينا بما يقره نرجو الافادة احسن الله اليكم وهذا السؤال ورد من المستمع الف عين من اليمن الجواب من المعلوم ان الله سبحانه وتعالى - 00:17:39
جعل للانسان صفة الملكية فاذا كان جدكم عاقلا يعني يحسن التصرف في الامور واراد ان يتنازل بطوعه واختياره فهذا امر راجع اليه اما اذا كنتم ستلجئونه الى التنازل فان هذا لا يجوز لكم وبالله التوفيق - 00:17:56
احسن الله اليكم هذا سائل من مصر يقول ما القول فيمن نال الشهادة الجامعية في علوم الشريعة ونيته الوظيفة هل يكون داخلا في الحديث الوعيد؟ ام ان التوبة تمحو عنه ذلك؟ وهل بحصولها على الوظيفة بهذه الشهادة يصبح كسبه منها حراما - 00:18:31
الجواب من قواعد هذه الشريعة الامور بمقاصدها والانسان عندما يؤسس نية وهو يطلب العلم ويكون هذا الشخص يعني تكون نيته انه طلب العلم للدنيا الله سبحانه وتعالى يعطيه على نيته - 00:18:48
واذا طلب العلم للدين فان الله سبحانه يعطيهم على على حسب نيته واذا اسس هذه النية يعني طلب العلم للدنيا ثم تغيرت نيته من طلب من طلب العلم للدنيا وجعل طلب العلم للدين فالله سبحانه وتعالى يعني غفور رحيم - 00:19:16
يتوب من نيته السيئة السابقة ويشكر الله سبحانه وتعالى على نيته اللاحقة ولكن عليه ان يعمل بالعلم الذي علمه يعمل به في نفسه وايضا يدعو يدعو الى هذا العلم او يدعو بهذا العلم الذي تعلمه ويبدأ في افراد اسرته وجيرانه - 00:19:42
ما امكن انه يتكلم في المساجد في العلم الذي تعلمه مما يحتاجون اليه فالله سبحانه وتعالى يقول ادع الى يمين ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتي هي احسن. لكن قد مثلا يتعلم الانسان العلم - 00:20:13
من اجل ان ينفع به المسلمين ومن اجل ان آآ يشتغل لان الان كثير من الاعمال ما يمكن الانسان يوصل العلم الذي الذي تعلمه الا عن طريق الوظيفة. فاذا كانت الوظيفة تابعة والاصل هو النفع المسلمين فلا بأس بذلك - 00:20:33
اما اذا كان العكس يعني ان امور الدنيا هي الاصل. وان الدين هو التابع فهذا هو الذي لا يجوز وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من الكويت يقول باعثها اذا مرضت الزوجة سواء كان مرضا عارضا او مزمنا فهل تجب على الزوج نفقة علاجها او - 00:21:00
اذا ارادت الانجاب وتعاني من مشاكل في ذلك فهل عليه ان يسعى معها في العلاج بما في ذلك النفقات؟ وماذا تفعل المرأة التي ليس لها مال ولا يعطيها الزوج ما لا - 00:21:21
تدخره لها اذا مرضت وارادت العلاج الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي والمرأة اذا كانت عند الزوج فكما انه واجب عليه ان ينفق عليها وان يكسوها وان وواجبا عليه السكن - 00:21:31
لكن من باب الاحسان انها اذا اصيبت بمرض انه يسعى في علاجها والله تعالى يقول واحسنوا ان الله الله يحب المحسنين. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب الاحسان على كل شيء وبالله التوفيق - 00:21:56
احسن الله اليكم هذه سائلة من اهل الرياض ذهبت الى مكة لاداء العمرة واتاها الحيض. فلم تنوي العمرة وجلست في مكة حتى انتهت ايام الحيض. وتريد العمرة فهل تحرم من - 00:22:15
التنعيم ام من اقرب ميقات مرت عليه واقام للمنازل عند قدومها من الرياض الجواب اذا مر الانسان الميقات وليس في نيته حج ولا عمرة يعني يجوز له ذلك الا اذا كان عليه حج الفرض ويتمكن من ادائه فلا تجوز له مجاوزة الميقات الا باحرام. وكذلك اذا لم - 00:22:25
عمرة الاسلام ويتمكن من ادائها فانه لا يجوز له. اما اذا كان قد ادى العمرة وادى الحج ومر على الميقات وعمرته نفل او حجه مثلا نفل فانه ان اراد ان يحرم فله ذلك وان لم يرد فانه يدخل بدون - 00:22:53
يا احرام. وهذه السائلة مرت الميقات وهي حائض. وكان في نيتها حينما مشت من الرياض ان تأتي بعمرة لكن لما جاءها الحيضة

يعني اعرضت عن الاحرام بالعمرة فهي لم تنوي العمرة اصلا - 00:23:10
عندما بقيت في مكة مدة وطهرت اذا ارادت ان تأخذ عمرة فانها تخرج الى الحل. سواء خرجت الى عرفة ولا الى التنعيم وتحرم بعمرة وتؤديها والحمد وبالله التوفيق احسن الله اليكم رجل قتل طفل في حادث سيارة وقال عن طريق الخطأ هو - 00:23:30
ولم يسمع تحذير من حوله الذين اكدوا له وجود الطفل. يقول بان والده والد الطفل قام بالشكوى ضده في المحكمة وسامحت الام لكن الوالد لم  والرجل الذي قام بالحادث لم يقم باي شيء مما اه يجب عليه من الصيام او القضاء ونحو ذلك فما الحكم في هذا الامر؟ الجواب ان ما يتعلق بكونه - 00:23:51
في عمدا او كونه خطأ وما يترتب على ذلك من جهة الدية القصاص فهذا مرجعه الى المحكمة لكن يبدو والله اعلم ان ان اذا ان هذا خطأ فاذا كان الا اذا كان انه اخبر بان امامه وظهر معي امامه الطفل وظهر منه التعمد هذا يكون اه - 00:24:11
على كل حال هذا مرجعه الى المحكمة وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اخر اسئلة في هذه الحلقة باعثها احد المستمعين يقول بانه يسكن في الدور السفلي في منزله ومؤجل الدور الثاني. يقول هل علي زكاة - 00:24:39
الدور الثاني الجواب الزكاة اذا اذا قبضتها بعد تمام الحول من العقد اذا اذا عقدت الايجار وقبضت الاجرة وتم الحول من حين العقد فانك تخرج الزكاة وبالله التوفيق. احسن الله اليكم شخص - 00:24:55
في البنك هل عليه زكاة؟ علما بانه غير مستعمل هذا المال الجواب اذا اودع الانسان مثلا ذهب او فضة او اوراق نقدية وتم عليها الحول من حين تملكه لها فانه يخرج زكاة - 00:25:18
وبالله التوفيق ايضا من اسئلتي وهو اخر سؤال في هذه الحلقة يقول شخص لديه ارض وعرضها للبيع هل عليه زكاة على تلك الارض الجواب يبدأ الحول من ملكه للنقود التي اشترى بها الارض اذا كان حين شرائه للارض - 00:25:33
يريد بيعها يبدأ الحول من ملكه للنقود فاذا تم الحول فانه يقدر الارض ويزكيها بحسب قيمتها. اما اذا كان قد اشترى الارض من اجل مثلا يبني عليها ثم تغيرت نيته الى قصد البيع فيبدأ الحول من - 00:25:54
قصد البيع فاذا تم الحول من حين قصد البيع فانه يقومها ويخرج زكاة ويخرج زكاتها اه التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كانت هذه الاجابات من صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة - 00:26:16
شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب متابعتكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون. الرياض احد عشر الف خمس مئة خمسة - 00:26:37
اربعون او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لطيب المتابعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:51